اسدا مسرعا ومتذف في البيت الاتي على قوله وجهه قوله اذا كانت القرينة الخ ليس قيدا في تحقق الاطلاق لعدم توقفه على ماذكر بل في تحقق الاستعارة اي واما تحقق الاستعارة بمجرد هذا اللفظ اذا الخ واما قوله اذا كانت الاتي فهو قيد في تحقق التجريد كما يفيده التعليل بعده قوله مجردة لتجردها عما يقويها من اطلاق او ترشيح يستوفي قوله نحو رايت اسدا يرمي هذا مثال الوصف ومثال التفريع رايت اسدا فاستعرت منه سيفا ق قوله لان التجريد الخ اي فاذا اعتبر يرمي قرينة لا يجد تجريدا وهذا تعليل لمحذوف واضح قوله نحو رايت اسدا له لبد ومثال التفريع رايت اليوم في السوق اسدا فاجمتني انيابه ع ق ومنه الخطاب السابق في بالارض الخ كالاول قوله فان الرقي الخ الذي يظهر من كلامه ان المستعار منه هو معنى المسمى والمستعار له على مراتب القدس فيكون الرقي ترشيحا وهو المناسب الذي لا ينبغي العدول عنه قوله الاصلية اي في المصدر وهو الارتقاء وقوله والتبعية اي في الفعل وهو ارتقى وقوله حيث استعير الخ اي واشتق من الارتقاء بمعنى الانتقال ارتقى بمعنى انتقل وبمحسية للتمثيل قوله شاكي اي تام وقوله متذف اي مرمي به كثيرا في الحروب والوقائع فيكون تجريدا او مرمي باللحم فلا يكون واحدا منهما ولذا لم يتكلم عليه الشم قوله من التجريد اي والاطلاق لكن انما يظهر التفضيل على التجريد اذا جعل ابلغ من باب المجاز والايصال اي ابلغ كلاما وافلا فتامل قوله والتجريد الخ فيها في حكم الاطلاق قوله عرضية لنسبة للمارض على غير قياس وهي من نسبة الخاص للعام او المبنى لمعناه

مبالغة

مبالغة قوله المقام اي مقام عدم وجوده في المقترن مع اهميته

فصل في الاستعارة التحقيقية والمقلية

في نسخة اسقاط لفظ المقلية وقد اعتمد الشم نسخة ذكرها منسوبا لها فيما بعد بالتخيلية ليكون الفصل مستوفيا للتقسيم المشهور عن السكاكي واعتمد المص نسخة اسقاطها فجعل الفصل قاصرا على التحقيقية وادعى ان قسيمها وهو التخيلية مذكور في الفصل بعده وصنيع الشم هو الجدير بالقبول لان التخيلية المذكورة فيما بعد بمعنى اثبات لازم المشبه به للمشبه وليست بهذا المعنى قسيما للتحقيقية بل قسيمها ما سيذكره الشم وسنوضحه كما اشتهر نقله عن السكاكي في صغار الكتب وكبارها قوله وذات معنى الخ هو المستعار له وانما في جسم بمعنى في ومعنى ثبوته في الحس ادراك الحس اياه بان يكون المعنى الذي اريد بها واطلق لفظها عليه امرا معلوما يمكن ان ينص عليه ويشار اليه اشارة حسية وكذا يقال في او عقل قوله كاشراقت الخ المعنى على ماذكره الشم انشرحت واتسعت قلوب المعرفة بنور سر عارف مكاشف الحضور والشهود وهو الكيفية التي تقتضي وجود المعرفة وهي حالة المتطهرين من رعونات النفس فالحضرة القدسية معناها على ماذكر وسيأتي تتميم المقام عند الكلام على عبارة الشم قوله فالاستعارة الخ الصحيحة قوله وان لم الخ مفهوم المص قوله كالاظفار الخ فانها استعارة لامر متخيل وذلك انه لما شبهت المنية بالسبع في اغتياله اخذ الوهم في تصويرها بصورته واختراع لوازمه لها فاخترع لها مثل صورة الاظفار ثم اطلق على ذلك المثل لفظ الاظفار على سبيل الاستعارة التصريحية والقرينة اضافتها الى المنية وسيأتي

Copyright © King Saud University